

فريق حفريات بريطاني أعلن عن اكتشافات أثرية جديدة في صيدا



□ المشاركون في المؤتمر الصحفي للإعلان عن المكتشفات □ (تصوير: جمال الشمعة)

ولفتت الى «ان الحفريات التي بدأت في صيدا في العام ١٩٩٨ تجري في وسط مدينة صيدا الحديثة وفي اراض تعود ملكيتها للمديرية العامة للآثار بخلاف اراضي وسط بيروت حيث الاملاك خاصة، معتبرة انها من اهم المشاريع الاثرية في لبنان كون الاكتشافات تعود الى حقبات تاريخية مختلفة تتراوح بين الالف الرابع والالف الاول قبل الميلاد».

وشدد الحسيني على اهمية الابحاث والحفريات ومردودها على السياحة كما عن تنظيم معرض لعرض نتائج هذه الاعمال هذه السنة او السنة المقبلة، شاكراً كل المساهمين من القطاع الخاص والمشاركين في المشروع.

قطعة خزفية. وأضاف: «تبين امتداد الطبقة الرملية السمكية، فوق بيوت العصر البرونزي الاول كذلك تم اكتشاف مدفنين من العصر البرونزي الاوسط (الالفية الثانية قبل الميلاد)» لافتاً الى انه تم كشف ثلاثة مدافن اضافية وتتضمن جراراً مدفنية لاطفال، اثنتان منها تحمل جعران فرعونية كما توجد فوق الطبقة الرملية طبقة من الحصى المرصوفة تتعلق بالعصر البرونزي الاوسط.

وأشار الى انها المرة الاولى التي توجد فيها نقوش فينيقية. وقدمت سرحال شرحاً عن اعمال التنقيب والاكتشافات التي تم التوصل اليها مستعينة بوسائل الايضاح الضوئية.

أعلنت مديرة الحفريات في صيدا لود ضومط سرحال في مؤتمر صحفي عقده امس عن اكتشافات الاثرية الجديدة في صيدا، في اعقاب الحفريات الرابعة التي تجري هناك من ١٥ آب الماضي حتى ١٥ ايلول الجاري برعاية مؤسسات بريطانية هي: المتحف البريطاني، الاكاديمية البريطانية لمجلس الابحاث البريطاني في شرق وبيدم من مؤسسة الحريري لبنك بيبيلوس وشركة نوكيا مشاركة ١٥ طالباً من الجامعة اللبنانية في صيدا.

وحضر المؤتمر الصحفي المدير العام للآثار المهندس فريدريك حسيني، السفير البريطاني في فان ريتشارد كنيشن، مدير المجلس الثقافي البريطاني الدكتور كين فرشل، امين دائرة الشرق الاوسط في المتحف البريطاني المستشار خاص للحفريات الدكتور جون كورتيس وعدد من المهتمين، في بنى الادارة العامة لبنك بيبيلوس - شرفية.

وأوضح كورتيس انه تم في حفريات الجديدة ادخال اضافات الى مخطط المجمع السكني الذي جرى اكتشافه سابقاً والذي يعود الى العصر البرونزي الاول (الالف الثالث قبل الميلاد) مشيراً الى ان اكتشافات الجديدة تضمنت شتاما منقوشة على خزفيات، سافة الى رأس خروف ملصق على